

المسيحية غير ملزمة بشرائع الديانة اليهودية | البابا تواضروس الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير الاقتباس اللي هنقرا منه النهاردة ارسله الاخ محمد عادل ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير. حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق - 00:00:00 طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. ما زلنا بنقرا من كتاب البابا تواضروس الثاني بطريرك الكنيسة القبطية الارثوذكسية. من كتابه مفتاح العهد الجديد وهنبتي نقرا بعض الاختبارات من الجزء الثاني من الكتاب - 00:00:23 مفتاح العهد الجديد الجزء الثاني اللي بيتكلم عن باقي العهد الجديد من اول اعمال الرسل لسفر الرؤية تأليف البابا تواضروس الثاني في الصفحة رقم واحد وعشرين بيتكلم عن مجمع اورشليم. مجمع اورشليم حدث رئيسي جدا وجوهري جدا - 00:00:39 في سفر اعمال الرسل. المجمع ده كان نتيجة الخلاف اللي ظهر ما بين تلاميذ المسيح عليه السلام حول موضوع دعوة غير اليهود للمسيحية. خلي بالك النقطة دي جوهرية ومفصلية وتابعة لموضوع النسخة المسيحية التي دعا اليها - 00:01:00 فيها بولس او تصور بولس عن المسيحية. احنا اتكلمنا قبل كده ان في اكثر من تصور للمسيحية. ناس بينسبوا أنفسهم للمسيح عليه السلام بيدعوا ان هم اتباع المسيح عليه السلام ويبرجوا لعقائد معينة العقائد دي اسمها - 00:01:20 مسيحية نسبة للمسيحيين اللي بيؤمنوا ان يسوع هو المسيح ففي نسخة بولس للمسيحية وفيه نسخ اخرى للمسيحية. طبعا الكنايس الكبرى الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت بيؤمنوا ايمان لازم يقيني لا شك فيه ولا ريب ان نسخة بولس للمسيحية هي النسخة الصحيحة الحقيقية للمسيحية وفكر - 00:01:40 ان بولس رسول للمسيح والكلام ده كله. سفر اعمال الرسل سفر جوهري جدا جدا. فيما يخص اثبات رسولية بولس ان بولس رسول ليسوع المسيح وبيحكي عن دعوة الامم. بيحكي عن بداية دعوة غير اليهود للمسيحية - 00:02:06 وهنا لما بنقول المسيحية بنقصد في الاساس فكرة ان المسيح ابن الله وانه اتصلب ومات وامن الاموات علشان يكفر الخطايا فكرة الخطية الاصلية وفكرة الصلب والفداء. طبعا الايمان بان المسيح ابن الله ما كانش لسه واضح ان المقصود منه انه ابن مولود من الاب قبل كل - 00:02:26 ومن نفس جوهر الاب لكن كان مقصود بانه ابن الله بمعنى انه مميز جدا جدا عند الله عز وجل. فيه سلسلة صوتية اسمها قراءة في الاناجيل واعمال الرسل. وانا عندي نسخة من اعمال الرسل يعني مهترئة - 00:02:47 المفروض ان هنا مجمع اورشليم في اعمال الرسل خمستاشر من واحد لخمس وعشرين او خمسة وتلاتين من واحد لخمس وتلاتين. فهنفتح اعمال الرسل خمستاشر شايفين شكلها ايه النسخة بتاعتي ما علمت - 00:03:04 مجمع الكنيسة في اورشليم. هقرا سريعا كده لان النقطة دي مهمة. وانحدر قوم من اليهودية وجعلوا يعلمون الاخوة انه ان لم تختتموا حسب عادة موسى لا يمكنكم ان تخلصوا. شوية ناس يهود كانوا بيعلموا ان لازم الختان من - 00:03:20 لاجل الخلاص فلما حصل لبولس وبرنابا منازعة ومباحثة ليست بقليلة معهم. بولس وبرنابا مع بعض بيناقشوا الناس اللي بتقول ان لازم الختان عشان يحصل خلاص. رتبوا ان يصعد بولس وبرنابا واناس اخرون منهم الى اورشليم الى اورشليم من اجل -

المسألة وفكرة ان هو يرجع لاورشليم واورشليم هي التي فيها الرسل والمشايع اللي هم كبار تلاميذ المسيح وكبار اتباع المسيح كان فيها ملمح لرئاسة كنيسة اورشليم في البداية خالص على الاقل. فهؤلاء بعد ما شيعتهم الكنيسة اجتازوا في فينيقيا ومش عارف مين

كزا - 00:04:01

ولما حضروا الى اورشليم قبلتهم الكنيسة والرسل والمشايع فاخبروهم بكل ما صنع الله معهم. ولكن قام اناس من الذين كانوا قد امنوا من مذهب الفريسيين مسيحيين من اصل يهودي من الفرنسيين. وقالوا انه ينبغي ان يختنوا ويوصوا - 00:04:21
ان يحفظوا ناموس موسى فاجتمع الرسل والمشايع لينظروا في هذا الامر. فبعد ما حصلت مباحثة كثيرة قام بطرس وقال لهم ايها الرجال الاخوة انتم تعلمون انه منذ ايام قديمة اختار الله بيننا انه بفمي يسمع الامم كلمة الانجيل ويؤمنون. طبعاً الكلام ده آآ بطرس بيتكلم - 00:04:41

عن ايه؟ بيتكلم عن الاحداث اللي مذكورة في اعمال الرسل في الاصحاح العاشر في اخره تحت عنوان حلول للروح القدس على الامم. وفي الاصحاء الحداث تروس يبرر خدمته للامم. والجزء ده اللي بطرس بيحكي فيه انه النزل له مائدة ومش عارف مين وفهم من الرؤية دي او من الحاجة اللي - 00:05:03

فانه يبشر كل الناس ما فيش مشكلة. فالمهم يعني هنا بيقول ايها الرجال الاخوة انتم تعلمون انه منذ ايام قديمة اختار الله بيننا انه يسمع الامم كلمة الانجيل ويؤمنون. خل بالك برضو الحجة دي ايه؟ مناقضة للجزء الاولاني. اذهبوا تلميذوا جميع الامم واكرزوا بالانجيل - 00:05:23

ليه بطرس محتاج رؤية تعلمه انه ممكن يبشر للامم رغم ان المسيح مفروض قال اكرزه بالانجيل للخليفة واذهبوا تلميذه الجمعية للامم وعمدوهم. هنا بيقول ايه؟ والله العارف القلوب شهد لهم معطيا لهم الروح القدس كما لنا ايضاً. ولم يميز بيننا وبينهم بشيء - 00:05:43

ظهر بالايمان قلوبهم. فالان لماذا تجربون الله بوضع نير على عنق التلاميذ؟ لم يستطع اباؤنا ولا نحن ان نحمله. هنا هو هو بيتكلم عن ايه؟ ضرورة الالتزام بالوصايا والشرائع والاحكام. النقطة دي جوهرية جداً. ويعتبر من اهم - 00:06:03
اهم واكبر الانحرافات اللي وقعت فيها المسيحية انحرافاً عن انبياء بني اسرائيل. هنا هم بينا قشوا النقطة دي تحديداً. هو احنا لازم نلتزم بالختان حسب عادة موسى هل احنا لازم نختتم ونحفظ ناموس موسى - 00:06:23
المفروض ان بطرس بجلالة قدره بيقول يا جماعة احنا ليه نحمل نفسنا شف بيقول ايه فالان لماذا جربونا الله بوضع نير على عنق التلاميذ لم يستطع اباؤنا ولا نحن ان - 00:06:43

لكن بنعمة الرب يسوع. نؤمن ان نخلص كما اولئك ايضاً. يعني ما تحملونا ش الحمل ده اللي لا احنا ولا اباؤنا قدرنا يتحملوه. ونعمة يسوع المسيح. شايف كان بولس اللي بيتكلم. اكاد اجزم ان اعمال الرسل ده - 00:07:03

مكتوب مخصوص علشان يحط على لسان بطرس احد اهم تلاميذ المسيح بشارة بولس عشان يدي لهذا التصور المسيحي تصور بولس للمسيحية يديه ختم رسولي. وبعدين وبعد ما سكت اجاب يعقوب قائلاً يعقوب المفروض بقى مين ده اخو الرب اللي هو اللي اسس كنيسة اورشليم وهكذا. ايها الرجال الاخوة اسمعوني السمعان قد اخبر - 00:07:23

كيف افتقد الله اولاً الامم ليأخذ منهم شعباً على اسمه؟ في الآخر بيقول في العدد تسعتاشر. لذلك انا اري اللي هو يعقوب ان لا يثقل على الراجعين الى الله من الامم. بل يرسل اليهم ان يمتنعوا عن نجاسات الاصنام والزنا والمخنوق والدم لان - 00:07:53

موسى منذ اجيال قديمة له كزا كزا. فبالتالي مجمع اورشليم في النهاية اقر التصور البوليسي للمسيحية. ان مش لازم نختتم ومش لازم نفضل متمسكين بالوصايا والشرائع والاحكام. حاجات بسيطة جداً الزنا والمخلوق والدم حاجة ولعبادة الاصنام - 00:08:13

حاجات بسيطة جداً جداً. مطالبين بالحفاظ عليها. غير كده باقي الوصايا والشرائع والاحكام مش مهمة. مش لازم مش ضروري ما لوش علاقة لقب الخلاص الالتزام بها. ففي نقطة بسيطة بس حابب اؤكد عليها واصححها ان مجمع اورشليم ما كانش بخصوص خلاف

نبشر الامم ولا لأ - 00:08:33

كان بخصوص خلاف الامم محتاج يلتزم بالوصايا والشراعة والاحكام والختان ولا لأ؟ وهل اتباع الوصايا والشرائع والاحكام والختان له علاقة بالخلاص ولا لأ؟ وقرر انه ما لوش علاقة بالخلاص. وان الامم يلتزموا بحاجات بسيطة عبادة الاصنام ابتعاد عن الزنا

والمخلوق والدم - 00:08:53

لكن ضرورة الختان لأ ما لوش علاقة بالخلاص اتباع باقي الوصايا والشرع والاحكام مش ضروري. لكن برضه نقطة مهمة جدا وما زلت باكد عليها ان كان فيه خلاف ما بين التلاميذ والرسول حول هل المفروض نبشر الامم ولا لأ؟ وبطرس شخصيا احتاج الى رؤية من الله

حسب اعمال - 00:09:14

عشان يقتنع ان عادي ممكن نبشر الامم ما فيهاش مشكلة. النقطة دي دول مخالفين لكلام المسيح الاولاني. ان اه اتبع وصايا وان دخول الحياة الابدية متعلق باتباع الوصايا. والنقطة الثانية ان هل دعوة المسيح لكل الامم ولا لبني اسرائيل بس؟ طيب - 00:09:34

هنا بقى البابا تواضروس الثاني بيقول الاتي تحت عنوان مجمع اورشليم في اعمال الرسل خمستاشر من واحد لخمسة وتلاتين. اقر الرسل في هذا المجمع ان اليونانيين المهتدين الى المسيحية غير ملزمين بشرائع الديانة اليهودية كالختان مثلا. فانهم يحصلون على -

00:09:54

خلاص بالايمان بالمسيح بالتساوي مع اليهود الذين يتنصروا. فبالتالي باكد على نقطة ان ده اكبر وقعت فيه الديانة المسيحية. كل الانبياء والرسول بما فيهم المسيح عليه السلام. ناصص على ان الحياة الابدية تنال عن طريق اتباع الوصايا والشرائع - 00:10:14

والاحكام لأ الدنيا دي اتلغت وده عهد قديم بقى فيه عهد جديد بنعمة يسوع المسيح انه اتصلب ومات وقام من الاموات تؤمن لا تدخل الجنة تتخلص ما انتاش محتاج تلتزم بالوصايا والشرائع والاحكام وناموس موسى والختام وكل الكلام ده كل ده ما لوش اي -

00:10:34

اي علاقة بدخول الجنة. بعدها بكم صفحة في الصفحة رقم سبعة وتلاتين البابا تواضروس الثاني برضه بيتكلم عن النقطة دي وبيقول الاتي. كان هذا من اصعب الحواجز التي واجهتها الكنيسة الاولى. فكرة الالتزام بالوصاية والشرع والاحكام ولا لأ؟ لانه كان

يمس صميم - 00:10:54

عقيدة اليهودية. طبعا هنا الصميم العقيدة اليهودية نقدر نبدلها به دعوة انبياء ورسول بني اسرائيل. انبياء العهد القديم كلهم كانوا

بيعلموا ان الخلاص التبرير امام الله دخول الجنة ان تنال الحياة الابدية عن طريق اتباع الوساوس - 00:11:14

تراوى الاحكام. المسيحية في جوهرها حسب دعوة بولس بتقول اركان الكلام ده كله على جنب. دخول الجنة ما لوش اي علاقة اتباع الوصاية والشرع والاحكام دي نعمة يسوع المسيح عن طريق الصلب والفداء. فهنا بيقول فقد نادى المؤمنون الذين كانوا من اصل

يهودي بضرورة ختان غير اليهود قبل انضمامهم - 00:11:34

ام الكنيسة فاعلن لهم بولس الرسول صراحة انه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئا ولا الغرلا بل الايمان العامل بالمحبة. وهكذا

عقد اول مجمع كنسي بحضور الرسل والشيوخ. لتقرير ان الامام المسيحي لا يحتاج - 00:11:55

الى الخضوع لعملية الختان فقد رأت الكنيسة ان المعمودية في المسيحية قد حلت محل الختان الذي كان رمزا لها واصبح من الماء

والروح هو الوسيلة التي يصير بها الانسان مسيحيا. سواء كان هذا الانسان من اليهود مختونين قبل كده او من - 00:12:15

الامم ما اتختموش قبل كده. يبقى هنا الاعتراف ان اليونانيين المهتدين الى المسيحية غير ملزمين بشرائع الديانة اليهودية. وان ده

في حد ذاته كان من اصعب الحواجز التي واجهتها الكنيسة الاولى لانه كان يمس صميم العقيدة اليهودية. يبقى بالتالي ده اقرار -

00:12:35

بان اللي عليها المسيحية واللي اقرته المسيحية بغض النظر ادعاء الرسولية دي اللي انا بشكك فيها قطعاً ولا شك لان مصدره وليس

مين اللي كاتب اعمال الرسل لوقا الطبيب الحبيب بتاع بولس تلميذ بولس - 00:12:55

فكان بولس هو الذي يشهد لنفسه انه رسول. وان الرسل اقرؤا دعوته. انت تشهد لنفسك شهادتك ليست حقا انا ساكتفي بهذا القدر في

هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك

المهتمين بنفس الموضوع ولو - [00:13:11](#)

وكنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قنبلة الانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله

عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:13:34](#)

وبركاته - [00:13:54](#)